

الحياء من الله مبلغ الاحسان - د. حسن بخاري

حسن بخاري

الحمد لله على عظيم فضله واحسانه الذي ما زال يصلنا ويعاقب علينا بلا عد ولا حصر ولا انتهاء وبشر المحسنين احدى بشارات القرآن التي جعلها الله عز وجل لاهل الاحسان وما ادراكم ما الاحسان - [00:00:01](#)

في حديث جبريل عليه السلام وقد سأله النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الاحسان فقال له الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك عندما يبلغ العبد بامانه درجة يستشعر فيها مراقبة الله عز وجل له - [00:00:24](#)

فيستحي ان يراه الله على امر لا يحبه يستتحي ان يقصر فيراه الله غالبا عن المواطن التي يحب فيها ان يكون موجودا يحمله هذا الشعور بحسنه على المبادرة الى استكمال الطاعات واستيفاء الواجبات على تدارك الخلل على سد النقص - [00:00:46](#)

اما انه ليس فيما معصوم. لكن المحسن فيما ذاك عبد وقر الايمان في قلبه وارتقي الى اعلى درجاته فحمله على ان يكون اكثر اجتهادا من غيره. سبق المحسنون فنالوا البشرة - [00:01:08](#)

وبشر المحسنين اما انهم فئة من اهل الايمان الا انها دائرة اخص. واذا كان اهل الايمان جميعا قد جاءتهم البشارات فان لاهل احساني على حدة بشاره تخصهم. فقولوا منهم عباد الله واستبقوا الى التوسط واستبقوا الى نيل هذا الشرف - [00:01:26](#)

بنيل وصف الاحسان ولتكن عبد الله على حد قول القائل لا يراك الله الا محسنا. احسن في عبادتك مع الله احسن في تعاملك مع والديك وجيرانك احسن في عشرتك لزوجتك وتربيتك لا ولادك. احسن في اخلاقك احسن في عقيدتك - [00:01:48](#)

الاحسان مبدأ نعيش حتى مع غير البشر. يقول عليه الصلاة والسلام ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلت فاحسن القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليربح ذبيحته. ان كان الاحسان الى البهائم طريقا - [00:02:08](#)

قلوبا شرعا فكيف هو مع البشر؟ فلا يراك الله الا محسنا - [00:02:28](#)